تفسير السعدى

قَلَما اللَّهَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَّبًا

{ فَلَمَّ البَعَا } أي: هو وفتاه { مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيا حُوتَهُمَا } وكان معهما حوت يتزودان منه ويأكلان، وقد وعد أنه متى فقد الحوت فثم ذلك العبد الذي قصدته، فاتخذ ذلك الحوت سبيله، أي: طريقه في البحر سربا وهذا من الآياتقال المفسرون إن ذلك الحوت الذي كانا يتزودان منه، لما وصلا إلى ذلك المكان، أصابه بلل البحر، فانسرب بإذن االله في البحر، وصار مع حيواناته حيا.